

الذبحة الصدرية



الذبحة هي ألم في الصدر والمنطقة المحيطة به يحدث حين لا يحصل القلب على كفايته من الأكسجين. تدعى الذبحة أيضاً باسم الذبحة الصدرية.

يعاني ملايين الناس من الذبحة الصدرية. إذا عرفت كيف تميز الذبحة وتقي نفسك منها فقد يعني هذا الفارق بين الموت والحياة بالنسبة لك.

يساعدك هذا الملخص على معرفة علامات الذبحة وأسبابها وعلاجاتها وكيفية الوقاية من الأمراض الخطيرة التي يمكن أن تكون الذبحة أحد علاماتها.

الأعراض

يشعر معظم المرضى خلال الذبحة بألم شديد في الصدر أو بضغط على الصدر. يمكن أن ينتشر هذا الألم إلى الذراعين والرقبة والظهر والفك السفلي.

يشعر بعض مرضى الذبحة بعسر الهضم والغثيان.

وقد تسبب الذبحة شعوراً بالثقل أو الشد في الذراعين والمرفقين والرسغين ولاسيما في الجانب الأيسر.

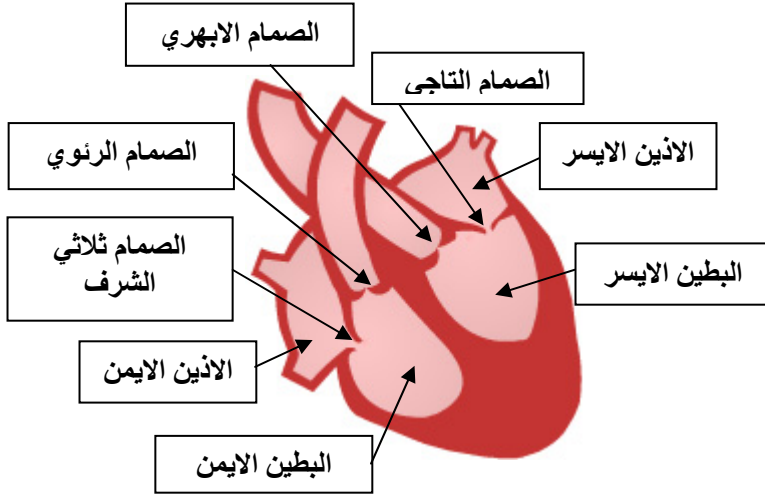
قد يكون التعب وضيق النفس من علامات الذبحة أيضاً.

تحدث الذبحة عادة حين يبذل الشخص جهداً عضلياً كبيراً لبضع دقائق. وتختفي الذبحة حين يرتاح أو حين يتناول الدواء. أحياناً يمكن أن تحدث الذبحة مع أن المريض في وضع الراحة.

التشريح

القلب مسؤول عن ضخ الدم إلى أعضاء الجسم كلها. إنه عضلة شديدة التخصص عليها أن تعمل باستمرار دون توقف مدى الحياة.

يقسم القلب إلى جانبيين أيمن وأيسر. وفي كل جانب حجرتان: الأذينة والبطين. ويفصل بين الحجرات صمامات متخصصة تمنع الدم من العودة.



يأتي الدم المشبع بالأكسجين من الرئة ويدخل إلى الأذينة اليسرى. يبقى الدم في الأذينة اليسرى إلى أن يفتح الصمام التاجي وتتقلص الأذينة، وهذا ما يدفع الدم إلى البطين الأيسر. بعد ذلك يتم ضخ الدم إلى بقية أجزاء الجسم عبر الصمام الأبهري عبر الشريان الأبهر، وهو أكبر وعاء دموي في الجسم.

بعد أن يعود الدم من دورانه في الجسم، يتجمع في الأذينة اليمنى. ومنها يضخ إلى البطين الأيمن من خلال الصمام مثلث الشرف ثم يذهب إلى الرئة عبر الصمام الرئوي.

في الرئة، يأخذ الدم الأكسجين ويعود إلى الأذينة اليسرى حيث تبدأ الدورة من جديد.

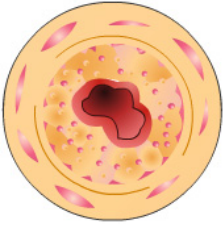
يحتاج القلب إلى إمداد دائم بالأكسجين والسكر حتى يتمكن من القيام بوظيفته. يحصل القلب على الدم الغني بالأكسجين عبر الشرايين التاجية. إن الشرايين التاجية تتفرع من الشريان الأبهر.

يتقلص القلب تلقائياً بطريقة شديدة التناسق. هناك خلايا متخصصة في الأذينة تصدر التيار الكهربائي اللازم لجعل الأذينة تتقلص.

ينتقل التيار الكهربائي إلى البطينين عبر خلايا خاصة وهذا ما يؤدي إلى تقلص البطينين بعد تقلص الأذينتين.

الأسباب

الذبحة هي من علامات الداء الشرياني التاجي، ويحدث هذا حين تنسد الأوعية الدموية التي تزود القلب بالأكسجين.



إن المواد الدهنية، التي تدعى اللويحة، يمكن أن تؤدي إلى تضيق في الأوعية الدموية المغذية للقلب. وهذا الداء يسمى تصلب الشرايين.

يمكن أن يؤدي تصلب الشرايين إلى نقص في تدفق الدم والأكسجين إلى عضلة القلب؛ وهذا ما يسمى نقص التروية. الذبحة هي أحد أعراض نقص التروية، وكلما اكتشفت في وقت أبكر وعولجت كلما كانت فرص الشفاء أكبر.

حدث هذا البرنامج في شهر

09/2010

2

أن برنامج المفسر مخصص لأغراض تثقيفية فقط وأن المعلومات الواردة فيه هي معلومات عامة وليست نصائح طبية. لا تغني محتويات البرنامج عن الإرشادات والنصائح الطبية. استشر طبيبك للإجابة عن أسئلتك المتعلقة بحالات مرضية أو علاج معين خاص بك.

نشر هذا البرنامج بمعهد التثقيف الصحي ، جميع حقوق النشر محفوظة.

(www.mufasser.com)

يمكن أن تحدث الذبحة بسبب حالات مرضية أخرى تعيق تدفق الدم إلى القلب. يمكن أن تحدث الذبحة بسبب اعتلال صمامات القلب أو اضطرابات نظم القلب أو فقر الدم.

الذبحة والنوبة القلبية

أحياناً يغلق أحد الشرايين التاجية تماماً بسبب لويحة أو خثرة دموية. في هذه الحالة ينقطع وصول الدم إلى جزء من العضلة القلبية مما يؤدي إلى تلف دائم في الخلايا العضلية للمنطقة المصابة من القلب؛ هذا ما يحدث في النوبة القلبية.



علامات النوبة القلبية شبيهة بعلامات الذبحة، مع ثلاثة فوارق رئيسية:

1. الألم أكثر شدة
2. يستمر الألم أكثر من 5 دقائق
3. الدواء والراحة لا يخففان الألم

يمكن أن تؤدي الذبحة إلى نوبة قلبية إذا لم تعالج.

التشخيص

لتشخيص سبب الألم الصدري وعدم الراحة، يستمع الطبيب إلى القصة المرضية ثم يفحص المريض.

وحتى يتأكد الطبيب من أن المريض مصاب بالذبحة يمكن أن يطلب منه إجراء بعض الاختبارات. يستخدم تخطيط القلب الكهربائي لتسجيل نظم القلب.



يمكن أيضاً إجراء اختبار الجهد للمريض. خلال ذلك، يطلب من المريض أن يبذل جهداً على جهاز سير متحرك أو على دراجة ثابتة وفي أثناء ذلك يؤخذ تخطيط القلب الكهربائي له. إن التغيرات التي تطرأ على تخطيط القلب الكهربائي تساعد الطبيب على معرفة ما إذا كان المريض مصاباً بالداء الشرياني التاجي.

إن تخطيط القلب الكهربائي غير مؤلم أبداً وليس له أي مضاعفات.

نادراً ما تحدث مضاعفات خلال اختبار الجهد. إن الجهد الذي تبذله أثناء هذا الاختبار يمكن أن يسبب لك الذبحة، في هذه الحالة عليك أن تخبر الطبيب أو الفني الذي يجري الاختبار. لكن العلاج الفوري متوفر دائماً إذا ظهرت أي مشكلة.

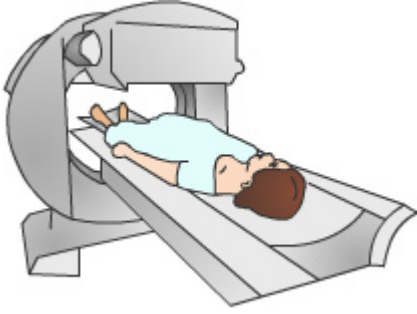
يمكن إعطاء أدوية تسبب تسرع القلب للمرضى الذين لا يستطيعون الحركة وهذا ما يحاكي بذل الجهد.

حدث هذا البرنامج في شهر
09/2010

أن برنامج المفسر مخصص لأغراض تثقيفية فقط وأن المعلومات الواردة فيه هي معلومات عامة وليست نصائح طبية. لا تغني محتويات البرنامج عن الإرشادات والنصائح الطبية. استشر طبيبك للإجابة عن أسئلتك المتعلقة بحالات مرضية أو علاج معين خاص بك.

نشر هذا البرنامج بمعهد التثقيف الصحي ، جميع حقوق النشر محفوظة.

(www.mufasser.com)



تصوير القلب بالإيكو هو اختبار آخر يكشف تكوين القلب ووظيفته. يدرس الطبيب صور عمل القلب على شاشة الجهاز. إن تصوير القلب بالإيكو غير مؤلم أبداً.

هناك اختبار آخر يدعى المسح النووي، ويستخدم لدراسة وظيفة القلب. تحقن كمية قليلة من مادة مشعة في أحد الأوردة، ثم تقوم كاميرا بأخذ صور للقلب. إن أجزاء القلب التي لا تحصل على ما يكفيها من الأكسجين تظهر على الصورة.

إذا أظهرت الاختبارات الأولية وجود انسداد في الأوعية الدموية للقلب فقد يوصي الطبيب بإجراء تصوير وعائي.

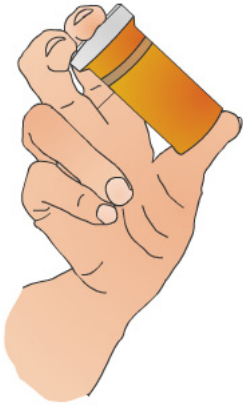
أثناء التصوير الوعائي، يدخل الطبيب أنبوباً دقيقاً، يدعى قثطرة، في شريان في منطقة جذر الفخذ أو العضد. يدخل الطبيب القثطرة إلى القلب ويحقن صبغاً في الشرايين التاجية. ثم تؤخذ صور بالأشعة السينية لرؤية شرايين القلب المغلقة.

يتطلب تصوير الأوعية تخديراً موضعياً وهو عادة إجراء لا يستدعي بقاء المريض في المستشفى، أي أن المريض يذهب إلى بيته بعد انتهاء الاختبار.

نظراً إلى أن هناك أنواع مختلفة من الذبحة وأمراض القلب، من المهم أن تراجع طبيبك حين تشعر بألم في الصدر لمعرفة سبب هذا الألم.

سبل المعالجة

إذا كنت تعاني من الذبحة، فقد يعطيك طبيبك نوعاً أو نوعين من الدواء لتخفيف الألم. بعض الأدوية تزيد تدفق الدم إلى القلب، وبعضها يقلل حاجة القلب إلى الأكسجين.



إن النتروغليسيرين يمكن أن يقي من الذبحة أو يوقفها لأنه يسبب توسع الأوعية الدموية. وهذا ما يزيد من تدفق الدم إلى القلب ويخفف من عبء عمله. يمكن أن يؤخذ النتروغليسيرين على شكل حبوب أو لصاقات أو مراهم.

هناك أدوية تخفض ضغط الدم ومعدل ضربات القلب، وبذلك تخفف من حاجة القلب إلى الأكسجين. من هذه الأدوية حاصرات بيتا وحاصرات قنوات الكالسيوم.

يمكن أن تخفف الأدوية الألم المرافق للذبحة ولكنها لا تعالج داء الأوعية الدموية القلبية الذي يسبب الذبحة. إذا كنت تعاني من الداء الشرياني التاجي، يمكنك أن تحمي نفسك من تقاوم هذا الداء إذا التزمت بنمط حياة صحي.

يمكن أن يوصي الطبيب بإجراء عمل جراحي إذا كان انسداد الشرايين التاجية لديك شديداً أو إذا فشلت الأدوية في مساعدتك. خلال العمل الجراحي يمكن أن يقوم الطبيب بما يلي:

- ضغط اللويحة على جدار الشريان
- إزالة اللويحة
- استبدال الشرايين المغلقة باستخدام وعاء دموي يؤخذ من رجلك.

النتروغليسرين

تستخدم حبوب النتروغليسرين لتخفيف ألم الذبحة بسرعة. إذا وصف لك الطبيب النتروغليسرين فعليك اتباع الخطوات المذكورة في الصفحات القليلة القادمة حين تصيبك الذبحة.

اجلس واسترخ. إذا استمر الألم، ضع حبة تحت لسانك واطرقها لتحل بالكامل. لا يكون مفعول الحبة سريعاً إذا ابتلعته.

اتصل بالإسعاف إذا استمر الألم أكثر من 5 دقائق فربما كنت مصاباً بنوبة قلبية.

قد يطلب منك عناصر الإسعاف أن تتناول حبة أسبيرين إذا لم يكن لديك سبب صحي يمنعك من ذلك.

تذكر أن تتصل بالإسعاف قبل أن تتصل بأي صديق أو أي فرد من أفراد العائلة.

قد يعطيك طبيبك تعليمات أكثر تفصيلاً عن أدويةك. وقد يعطيك الدواء على شكل بخاخ بدلاً من الحبوب. وقد يوصيك باتباع خطوات مختلفة عن الخطوات المذكورة في هذا البرنامج.

الوقاية من الذبحة

إن الأدوية والجراحة لا تشفي من الداء الشرياني الإكليلي. إذا لم يلتزم المريض بنمط حياة صحي فسوف يزداد انسداد الشرايين حتى تحدث النوبة القلبية التي يمكن أن تكون قاتلة.

فيما يلي أهم عشر نصائح من أجل الالتزام بنمط حياة صحي يمكن أن يحسن حالة القلب.



1. لا تدخن
2. كن نشطاً من الناحية الجسدية، لكن تحت إشراف الطبيب.
3. كل طعاماً صحياً متوازناً غنياً بالألياف فقيراً بالدهون.
4. تحقق من مستوى الكوليسترول في الدم. واضبطه إذا كان عالياً.
5. افحص ضغط الدم بشكل منتظم واضبطه إذا كان عالياً.
6. خفف وزنك إذا كان وزنك زائداً.
7. مارس التمارين الرياضية باستمرار.
8. افحص مستوى السكر في الدم واضبطه إذا كان عالياً.
9. خذ كفايتك من النوم ليلاً.
10. تعامل مع التوتر النفسي في حياتك بشكل صحيح.

حدّث هذا البرنامج في شهر
09/2010

أن برنامج المفسر مخصص لأغراض تثقيفية فقط وأن المعلومات الواردة فيه هي معلومات عامة وليست نصائح طبية. لا تغني محتويات البرنامج عن الإرشادات والنصائح الطبية. استشر طبيبك للإجابة عن أسئلتك المتعلقة بحالات مرضية أو علاج معين خاص بك.

نشر هذا البرنامج بمعهد التثقيف الصحي ، جميع حقوق النشر محفوظة.

(www.mufasser.com)

إذا كنت تعاني من الذبحة أو أي مرض قلبي آخر فعليك أن تستشير طبيبك قبل البدء بأي برنامج رياضي أو برنامج لتخفيف الوزن.

خلاصة

الداء الشرياني التاجي هو أكثر الأمراض فتكاً بالبشر، والذبحة هي أحد أكثر أعراض هذا الداء شيوعاً. إذا لم يعالج الداء الشرياني التاجي فإن الانسداد يمكن أن يزداد ويؤدي إلى نوبة قلبية قد تكون قاتلة.

من المهم أن تعرف الفرق بين علامات الذبحة وعلامات النوبة القلبية. يجب أن تعالج النوبة القلبية فوراً بالاتصال مع الإسعاف.

ثمة أدوية تخفف ألم الذبحة. ولكن السيطرة على الداء الشرياني التاجي قد تحتاج إلى أدوية وربما إلى جراحة. غير أن الأمر الأهم هو الالتزام بنظام حياة صحي.



حدّث هذا البرنامج في شهر
09/2010

أن برنامج المفسر مخصص لأعراض تنقيفية فقط وأن المعلومات الواردة فيه هي معلومات عامة وليست نصائح طبية. لا تغني محتويات البرنامج عن الإرشادات والنصائح الطبية. استشر طبيبك للإجابة عن أسئلتك المتعلقة بحالات مرضية أو علاج معين خاص بك.

نشر هذا البرنامج بمعهد التنقيف الصحي ، جميع حقوق النشر محفوظة.

(www.mufasser.com)